عنوان البحث: دكة المبلغ وخصائصها في جوامع مدينة الموصل – دراسة ميدانية

الباحث: م.م. علي عبد المطلب محمود
مكان العمل: جامعة الموصل/ كلية الاداب
الإيميل: ali_abdulmuttaleeb@uomosul.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

اتسمت جوامع الموصل في العصر العثماني بتنوع عناصرها العمارية والفنية التي امتازت بأصالتها وجمالها امتدادا للموروث الحضاري، لما لها من دور أساسي في حياة المجتمع، فضلا عن وظيفتها الدينية، إذ كانت الجوامع مراكز بحث شؤون السياسة والدين والتربية والجوانب الاجتماعية.

وتعد دكة المبلغ من العناصر العمارية المهمة في مساجد العالم الاسلامي في العصر العثماني، ومنها مساجد العراق؛ نتيجة اتساع مساحة مصلياتها وكثرة عدد المصلين فيها، فأصبحت الحاجة ضرورية لتوصيل صوت تكبيرات الامام أثناء اقامة الصلاة؛ لذلك كانت وظيفة الدكة اما لتلاوة القران الكريم لما للقران وقرائه من مكانة سامية، مما دعا إلى أن يكون القارئ في مكان مرتفع، ولا سيما في تلاوة المراسيم السلطانية، او إنشاد التواشيح والابتهالات في مولد سيد البرية أو رفع الاذان الثاني يوم الجمعة، فضلا عن قيام المؤذن أو المبلغ فيها بتبليغ تكبيرات وحركات الامام للمصلين في الصفوف الخلفية.

الكلمات المفتاحية: الدكة ، المبلغ، الكوابيل، العقد، الخشب، بيت الصلاة.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **Dakkat AL- Mubligh and its Charac teristies in in Mosques of Mosul City-Afield Study**

Researcher**: Asst. Lect. Ali Abdul MuttaIeeb Mahmoud**

Workplace: **University of Mosul/ College of Arts**

Email: **ali_abdulmuttaleeb@uomosul.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

The mosques in Mosul city during the Ottoman age are characterized by their diverse beautiful and original architectural and artistic elements as extensions of the cultural heritage because of their essential role in the life of the society besides their religious function. Mosques were centres for discussing political, religious, nurture, and social affairs.

Dakkat ul-Mablagh is one of the significant architectural elements in the mosques of the Islamic world during the Ottoman age- including Iraqi mosques due to their wide area of their prayer halls and the large number of worshipers. Therefore, making the Imam's voice during prayers reach the worshippers have become a necessity. Thus, the function of Dakka has been its use for reciting Quran because of the supreme position of the Quran and its reciters, which made the place of the reciter to be high especially in the proclamation of Sultanic decrees, Singing hymns and supplications on the birthday of prophet Mohammed, or raising the second call to prayer on Fridays as well as the Mu'adhdhin's (The person who calls for prayers) repetition of the Imam's takbir and movements for the rear lines.

Keywords: doorstep, crier for prayer, supporting structures, arch, wood, praying place.

المقدمة:

شهدت الموصل كثرة في عمارة الجوامع في العصر العثماني، والتي لا تزال محتفظة بطابعها العماري، إذ تميزت بتنوع عناصرها، ومنها دكة المبلغ، وهي ما تعرف بالمحفل ايضا، ولم يحظ هذا العنصر باهتمام الدراسات السابقة، وبما أنه مصنع من الخشب وهو من المواد سريعة التلف، لذلك تعرضت كثير من هذه الدكاك إلى اندثارها واستبدلت المتداعية منها بجديدة، وهذا ما شجعنا في توثيق ما تبقى منها في هذا البحث، نظرا لأهميتها في المساجد، والتي لا تزال بعض جوامع الموصل محتفظة بدكاكها الأصلية، وجاء سبب الاهتمام بهذا العنصر لمكانة قارئ القرآن، إذ يتردد صوته بفعل موقع دكة المبلغ ووجود القبة، ما يعطي صدى لصوت القارئ والمؤذن الذي يقيم الصلاة.

مشكلة البحث:

تعرضت معظم جوامع الموصل إلى تحديثات واسعة؛ فجددت مرات عديدة؛ مما ساعد في تغيرها عن واقعها الأصلي، وفي الحقيقة كان هذا كفيلا في تغيير عناصرها، والتي لم يتبق سوى القليل، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في اندثار اغلب دكاك المبلغين؛ بسبب مادتها البنائية وهي الاخشاب القابلة للتلف بفعل العوامل الطبيعة، فضلا عما طال الموصل القديمة من دمار نتيجة معارك تحريرها بعد (2017)، مما استدعى تجديدها، ومنها المساجد والتي تجاوز الأمر فيها احيانا استبدال دكاك مبلغيها البالية بأخرى جديدة عملت من صبات خرسانية.

اهمية البحث:

تكمن اهمية هذه الورقة البحثية بتسليط الضوء على عنصر عماري ادى دوره في تلبية الاحتياجات الضرورية من خلال تطوير عناصر المسجد العمارية، إذ تجاوزت وظائفها إلى تحقيق غايات جمالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تعريف خصائص هذا العنصر عماريا وجماليا مع بيان مهامه الوظيفية، فضلا عن كشف اهمية وجوده في جوامع الموصل بارتباطه بعناصر المسجد الداخلية والتي كان لكل منها دور في تكاملية مهام المسجد على اتم وجه.

دكة المبلغ لغة واصطلاحا:

الدك بتشديد الدال وفتحها(ابن منظور،1984 ، ص1340) الدق، والدكة: ما استوى من الرمل او التراب، ودكه يعني ضربه وكسره حتى سواه بالأرض ومنها قوله تعالى: ﴿ . . . **فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين**﴾ (سورة الاعراف، الآية:143)، وقال تعالى ﴿ **وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة**﴾ (سورة الحاقة، الآية: 14)، وقال الاخفش: هي أرض (دك) وجمعها دكوك، وقال تعالى: ﴿**قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله**

دكاء وكان وعد ربي حقا﴾ (سورة الكهف، الآية 98)، جمع دكك ودكاك، وهي اصطلاح عامي يعني المسطبة والمكان المرتفع وبناء يسطح أعلاه للجلوس عليه ، ومقعد مستطيل من خشب غالبا (رزق ، 2000، ص108- 109).

وفي المصطلح العماري الدكة مقعد مبني ثابت كالمصطبة للجلوس عليها (عثمان،2014،ص183)، وتطلق هذه اللفظة على مقصورة المبلغ (غالب ،1988 ،ص190)، وهي منصة خشبية أو حجرية أو رخامية، يجلس عليها القارئ لتلاوة القران الكريم خاصة قبل صلاة الجمعة (خبرة ،2007-2008،ص 319)، اي المكان المرتفع الذي يجلس عليه القراء، وتوجد الدكة في المساجد لوظيفتها (الفيومي ،2002،ص 134-135)، مكان مخصص للمؤذنين (عبد العزيز ،2003،ص 55).

وتقع دكة المبلغ أمام المحراب في الجهة المقابلة له قرب الصحن (الحداد،2003،ص 133)، والمبلغ هو المؤذن الذي يقيم الصلاة في حرم الجامع داعيا المصلين للاصطفاف وراء الإمام، ويردد بعده بصوت مرتفع تكبيرات الصلاة من اولها حتى آخرها (المعاضيدي،2012، ص183)، وباللهجة الموصلية تلفظ دكي: اي مقعد مرتفع يبنى على شكل مسطبة يتسع لجلوس عدة اشخاص (البكري ،1972، ص223).

وفضلا عما تقدم عرفت دكاك المبلغ بتسميات اخرى اشتهرت كل منها بمنطقة أو مدينة من المدن الاسلامية، ففي العصر العثماني عرفت بالمحفل (Hunker Mahfail)، اي مكان اجتماع الرجال (غالب ، ص356)، وهو من العناصر المعمارية التي اضافتها العمارة الاسلامية الى نظام بناء المساجد (جاسم، 2022 ،ص91) ويعتبر من ابتكار المسلم اعد لكي يكون مكان قراءة القران ، يقوم عادة في المساجد العراقية والمصرية في جدار مؤخرة المسجد على شكل شرفة تبرز من سمك الجدار هذا الى جانب المساحة القائمة فوق مدخل المصلى الاوسط يطل على المصلى بسور من الخشب الخرط او من الحديد ويعتبر المحفل من مميزات عمارة مساجد بغداد العثمانية. (القصيري ، 1981،ص88-89) واستعمل هذا اللفظ في مناطق عديدة في تركيا والعراق، وتعني الكلمة لغويا مكان الاجتماع والجلوس وتجمع على محافل ويقال احتفل القوم أي اجتمعوا في مكان كما اطلقت كلمة المحفل على الطابق الثاني بالجوامع في تركيا، والتي كانت مخصصة كمصلى للسيدات ويطلق بعض الباحثين والعلماء عليها الدكك يكون أحدها المحفل الرئيس الذي يمتد في الطابق العلوي حول الجهات الثلاث من المسجد عدا جهة القبلة والذي نصت وثائق الوقف الخاصة بعمائر نساء القصر العثماني على استعماله من قبل المقرئين للختمات الثلاث بعد صلوات الصبح واظهر والعصر، وختمات أوقات الضحى، والأدعية، وموضع جلوس الموحدين أثناء القيام بجلسات أذكارهم وفقا لشروط الوقف (ملكه، 2022،ص 579)، وقد عرفت بعض المصادر دكة المبلغ في المساجد العثمانية باسم" الديوان" Diwan، واطلقت عليها بعض المراجع (المكبرية)، وربما يرجع ذلك الى الوظيفة التي كانت مخصصة لها وهي تكبير الصوت وترديده وتبليغ كل مايردده الامام أثناء الصلاة (عنب

،2014 ،ص 284،285)، كما واطلق عليها في شمال افريقيا (السدة) ودكة المؤذن ومصطلح (الصندارة) في مصر (دحدوح،2014 ،ص 397).

وفي العراق اختلفت تسميات هذا العنصر فمنهم من يسميه المحفل والبعض يطلق عليه السدة (ذنون ، 1983، ص9)، ومن وجهة نظر الباحث في بحثه هذا أن تسمية (شرفة) توافقه؛ نظرا لكونها تشرف على المصلى، وربما كانت تعطى منها توجيهات وتبليغات صادرة من والي المدينة بعد اتمام الصلاة.

وتبدو التأثيرات العراقية واضحة في بناء المحفل القائم في جدار مؤخر المصلى والذي يطل على بلاط المحراب بسور من خشب الخرط أو الحديد، صمم ليكون موضعا لجلوس قارئ القران الكريم، يوم الجمعة ولأداء الصلاة فيه من قبل الحاكم، وقد عرفت المحافل في مساجد بغداد منذ أواخر العصر العباسي كما في جامع الخفافين (599هـ/ 1202م) وجامع قمرية (626هـ/ 1228م) (القصيري ،1999- 2000، ص360-361)، وتعزز انتشارها في معظم مساجد العراق التي اقيمت خلال العصر العثماني، وبخاصة في بغداد كما في جوامع المرادية والاحمدية والحيدرخانة والعادلية الصغير(القصيري ، 1981،ص 12).

موقع دكة المبلغ:

اختلفت دكاك المبلغين في مواقعها وبحسب العصر الذي تنتمي إليه، متوقفا ذلك طبيعة تخطيط الجامع، فقد تقع في اروقة قبلة الجامع او في نهاية إيوان القبلة أو على محور المحراب، ولقد شاع استعمال الدكة الرخامية في العصر المملوكي، أما في العصر العثماني فعملت الدكة في الحائط المواجه للمنبر والمحراب(مصطفى،1984، ص46) وعلى ارتفاع بين فوق مدخل المصلى الرئيس، إذ يمكن بلوغها بسلم، وكانت تصنع من الخشب إذ تقوم فوق اعمدة أو كوابيل (وزيري ، 1999،ص 39) (حسين ، 2021، ص5) [1].

، الا أنها عملت فيما بعد من الحجارة، يصعد إلها المؤذن والمصلون من درج خلفي، وهذا ما يمكن المؤذن من رؤية حركة الامام بسهولة، ليردد تكبيراته في أثناء الصلاة (زين العابدين ،2006،ص 14).

الناحية العمارية:

تعد دكة المبلغ إحدى المعالجات العمارية الرائعة باستغلال المعمار المسلم سمك جدار مؤخرة مصلى المسجد وان انسجام الشكل مع المضمون الوظيفي هو من جوهر العمارة الاسلامية يتم الوصول

(1)**الكابول**: في الاصطلاح العماري الاثاري فهو : عبارة عن بروز من حجر او خشب غالبا أو من اجر أو من حديد أحيانا يبنى خارجا عن سمت الواجهة ليكون بمنزلة مسند يحمل كمرة أو حزاما لارضية البناء الذي يعلوه واستخدمت الكوابيل الحجرية والخشبية بشكل خاص لحمل كثير من بروزات الابنية الاثارية مثل الشرف والظلات وبعض دورات المآذن (شرفة المؤذن) بدلا من المقرنصات أحيانا. (وزيري ، 1999،ص 39) (حسين ، 2021، ص5).

اليها عن طريق سلم يوصل إلى دكة المبلغ وجاءت الدكة معلقة وهو امر يؤكد ادراك المعمار غرضها الوظيفي.

الناحية الوظيفية

تعد دكة المبلغ من العناصر العمارية المهمة في المسجد واصبحت جزءا مهما من عناصر المسجد شأنها في ذلك شأن كرسي المصحف والمنبر، وجاءت حلا لمشكلة زيادة المساحات بزيادة المصليين، حيث عانى المصلون صعوبة في رؤية الامام وسماعه في الصلاة(عنب، ص283-285) ، وبهذا تعدت وظائف هذه الدكاك مع أن التبليغ وظيفتها الاساسية، إلا أن من وظائفها الأخرى استغلالها من قبل المقرئين للختمات الثلاث بعد صلوات الصبح والظهر والعصر، وختمات أوقات الضحى والادعية، وموضع جلوس الموحدين أثناء القيام بجلسات أذكارهم وفقا لشروط الوقف (ملكه ، ص579) ، فضلا عن جلوس المبلغ اي المؤذن الذي يقوم بترديد نداءات الامام أثناء الصلاة لتوصيلها إلى الصفوف الخلفية البعيدة عند اعلان الاذان الثاني وقت إقامة الصلاة، ويقوم بالتكبير خلف الامام بصوت مرتفع يسمعه المصلون (غالب،ص190) ، كما وكان يردد ذكر الصلاة على النبي بقوله تعالى: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**﴾(سورة الاحزاب ، الاية 56) ، وذلك عند اعتلاء الخطيب منبره، كما ويذكر الحديث الخاص في معنى الإنصات " عن ابي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة : أنصت والأمام يخطب فقد لغوت " (الحمد ،2008ص 280) ، كما كانت الدكة تستغل في جلوس جوق المقرئين الذين كانوا يقرأون القرآن والادعية ومدح خير البرية وبحسب شرط الواقف، وبخاصة قبل صلاة الجمعة، كما يرى البعض أن هذه الدكاك استخدمت كمقصورة للحكام والامراء سواء للصلاة فيها مثلما كان الحال في المساجد العثمانية بتركيا لما كان السلطان يتخذ من الدكة مقصورة ليصلي فيها وحاشيته(دحدوح، ص 396-397). واستخدمت كمصلى للنساء حيث كان يحجب عن المصلى حجاب مرتفع من الخشب(الحيالي ، 2010،ص 210) (السباعي ، 2021،ص 631).

ثم تطورت الامور واصبحت الدكة بمثابة مكان تبليغ السلطات والولاة والجلوس امامها لكونا مكان مرتفع وتلتف الناس حوله لسماع مايقوله المبلغ في تبليغ القرارات الصادرة خاصة في الفترة العثمانية(محمد ،2017ص 415).

عناصر تكوين الدكة:

استخدم العقد المدبب والنصف دائري والذي يكون جزءا من منطقة انتقال قبة الجامع، علاوة على وجود الكوابيل في بعض الدكاك؛ مما ساعدت في تثبيت المحفل الذي تقع فوق المدخل وكانت تصمم من الخشب على هيئة مساطب خشبية مثبتة بالمسامير الحديدية، يحيط بها سياج خشبي (محجل) تثبت على الكوابيل؛ وبسبب الظروف المناخية وتلف هذه المادة تم استبدالها في بعض الجوامع بالحديد والصب ولم

يتبق من معظم هذه الدكاك سوى الكوابيل والعقد، وقد انتشرت المحافل بشكل واسع في جوامع مدينة الموصل في العصر العثماني ومن نماذجها:

1- جامع المصفي (سيوفي ،1956،ص67)(الديوه جي ، 2014، ص25) [2].

تقع دكة مبلغ هذا الجامع فوق مدخل مصلاه المواجه للمحراب وعلى ارتفاع (5م)، وضمن منطقة انتقال القبة، إذ يتقدمها عقد نصف دائري بسمك (1،25)، أما سعة هذا العقد (1،82) وارتفاعه (2،22م) مغلف من حجر المرمر الموصلي ووضع له باب حديد بعد الترميم الاخير يتم النزول إلى الشرفة (0،20م) وهي عبارة عن شرفة من الخشب ابعادها (2،70×1،18م) يحيط بها محجل خشبي بارتفاع (0،60م) يتوسطه لوحة خشبية يوضع عليه القرآن الكريم والشرفة مثبتة في الجدار تعلوها قبة المصلى وزخرفة حافة الشرفة ومن الاسفل بزخارف نباتية ثلاثية الفصوص (الشكل 1)،(الصورة 1).

2- **جامع النبي جرجيس**(الصوفي ، ص39-40) [3].

يختلف موقع الدكة عن موقعها في الجوامع الاخرى، فهي تقع وسط المصلى، ومن المؤكد أنه اجري على الجامع توسيعات، ومنها بيت الصلاة خلال فترات متعاقبة علما ان الجامع تعرض للتفجير من قبل المجاميع المسلحة التي كانت تهيمن على الموصل من 2014م حتى تحرير المدينة 2017م(صورة 2) قبل التفجير ، وتم اعادة بناء الجامع وفق المعايير الاثرية، فأعيدت عناصره العمارية عام 2024م ومن ضمنها دكة المبلغ، والتي يتم الوصول اليها عن طريق سلم يوصل الى السطح فيتم الدخول إلى الدكة عن طريق مدخل ابعاده (1،65×1م) يؤدي الى مجاز صغير ابعاده (1،93×1،70م) يتقدمه عقد نصف دائري، عرضه (178م) ارتفاعه (1،40م) وسمكه (0،27م) يتقدم العقد دكة المبلغ التي تشرف على المصلى من وسطه، إذ تم اعادتها من الاسمنت، ابعادها (1،78م× 1،10م) ويحيط بها محجل من الرخام على شكل اعمده اسطونية بارتفاع (0،90م) وارتفاع هذه الدكة 6م عن ارضية بيت الصلاة(الصورة 3).

---

(2) يقع الجامع في محلة الميدان وعرف سابقا بالجامع الاموي وهو اول مسجد بني في الموصل عام (16هـ/ 637م) زمن الفتح الاسلامي واطلق على الجامع تسميات منها، الاموي والعتيق وقد مر الجامع بأدوار عمارية اخرها عمر خلال العصر العثماني على يد أحد المحسنين المسمى (الياس بك) بعمارة مصلى صغيرة في الجامع واحاطه بفناء من ارض الجامع وصار يعرف بجامع الكوازين نسبة إلى المحلة التي بنيت حوله وفي سنة (1225هـ- 1810 م) هدم الجامع وجدد بناءه رجل من اهل البر والتقوى يدعى الحاج محمد مصفى الذهب وصار الجامع يعرف بجامع المصفي ولم يزل يعرف بهذا الاسم. (سيوفي ،1956،ص67)(الديوه جي ، 2014، ص25)

(3) يقع الجامع في محلة باب النبي قرب سوق الشعارين في الموصل، وأقدم ذكر له يعود الى القرن الخامس الهجري، إذ ورد ذكره بمسجد النبي، وذكره ابن جبير في القرن السادس الهجري بمشهد النبي جرجيس، ثم أخذ يتوسع على مر العصور، حتى صار جامعا في القرن الثامن الهجري، ويظهر أن تيمورلنك وسعه وجعله جامعا، ثم اضاف اليه الحاج حسين باشا الجليلي قسما بعد مصلى الشافعية سنة 1148هـ، وجدد قبة القبر. (الصوفي ، ص39-40)

3- **جامع خزام** (العلي بك ، 2006، ص174،175) [4].

يوجد في الجامع دكة تعلو مدخل المصلى مقابل جدار القبلة يتم بلوغ الدكة بدرج يقع في فناء الجامع ينتهي بمدخل ابعاده (1،25×0،73)، ثم يتم النزول بدرجتين بارتفاع (0،80م) يؤدي الى حجرة مفتوحة على الدكة التي تشرف على بيت الصلاة ربما كانت تستخدم للصلاة وقت اكتظاظ المسجد بالمصلين، ابعادها (3،30× 2،95م) يتوسط نهاية الجدار نافذة تطل على السطح ابعاده (1،10×1م) وترتفع عن الارضية (1م) وفي منتصف الجدار نافذة ثانية ابعادها (1،10× 1،10)، وسقف الحجرة بشكل قبو بارتفاع (2م) يتم النزول الى قسم ثان (0،30م) ابعاده (3،25× 1،30م)، ويتقدم الشرفة عقد مدبب ابعاده (2،80×2،40م) وسمكه (0،50م) اما ابعاد الشرفة (2،80× 1،25م) يحيط بها سياج من الخشب بارتفاع (0،35م) ترتكز على سبعة كوابيل وترتفع الشرفة عن ارضية المصلى (4،20م) يحيط بالشرفة اطار مزخرف ارتفاعه (0،30م).(الشكل 2)،(الصورة 4).

4- جامع الجوجاتي (الصوفي ،ص90) [5].

تقع الدكة فوق مدخل المصلى ويتم الوصول اليها بسلم خارجي يؤدي الى سطح الجامع، إذ يوجد اعلى السطح غرفة مستطيلة تستغل للصلاة عند اكتظاظ المسجد يقع وسط الغرفة باتجاه القبلة مدخل من الرخام، ابعاده (1،5×0،90م) يحيط به اطار من الرخام بسمك (0،15م) يتم النزول الى الدكة بعتبة ابعادها (0،28×0،40م) يؤدي المسافة بسمك الجدار اي (0،70× 2،20م) بارتفاع (2،10م) من ضمن الجدار الذي يعلو القبة اما الدكة فتبرز وتشرف على المصلى مقابل المحراب ابعادها (3×1م) يحيط بها سياج من الحديد بارتفاع (1م) وترتفع الدكة عن ارضية المصلى (4.90م) وهي من الاسمنت وحديد الشيلمان (الصورة 5) .

5- جامع عبدال (سيوفي، ص 47)(العلي بك ،ص 189-190)[6].

---

(4) يقع الجامع في محلة جامع خزام أنشاه محمد الثاني (بن نور الدين الصيادي الرفاعي في حوالي عام 975هـ/ 1567م وطرأ عليه تعميرات على يد حسن باشا والي الموصل عام 1107هـ/ 1695م، وجاء بعده تعمير الحاج جرجيس جلبي عبدال عام 1208هـ/ 1793م، بدليل الكتابات التي كانت في الجامع، حيث جدد بعض اقسامه وبنى السبيل الذي كان في الجامع، وجاء التجديد الرابع من قبل مديرية الاوقاف بالموصل عام 1305هـ/ 1887م حيث جددت قبة المصلى واستمرت تعميرات الجامع حتى يومنا هذا. (العلي بك ، 2006، ص174،175)

(5) يقع الجامع في محلة باب الجديد في الجهة الجنوبية من المدينة وقد سمي (جامع الجوجاتي) نسبة الى عبد الله ابي بكر الجويجاتي، الذي عمره سنة 1059هـ . (الصوفي ،ص90)

(6) يقع الجامع في محلة باب السراى نسبة الى احد ابواب الموصل الذي يؤدي الى سراي الحكومة، انشأه الحاج عبدال (ابدال) مصطفى الشافعي الموصلي التاجر عام 1080هـ/ 1669م وانتهى من عمارته عام 1082هـ / 1671م، وهو من الجوامع المشهورة في الموصل يقع في وسط الاسواق ويكون مزدحما بالمصلين، وفي اوائل القرن الثالث عشر الهجري جدد عمارة الجامع الحاج جرجيس بن اسماعيل الحاج يحيى بن الحاج عبدال ويظهر أن العمل استمر بين عامي (1203-

يتم الوصول الى الدكة عن طريق سلم يقع خارج بيت الصلاة يوصل الى السطح تم سد فتحة العقد بباب الذي يؤدي الى الدكة المشرفة على بيت الصلاة فوق المدخل مقابل المحراب عقد من الرخام ابعاده (2،90م×238م) وسمكه (0،70)، وابعاد الدكة (3،90م× 2،10م) وهي من الحديد والاسمنت ترتكز على سبعة كوابيل رخامية يحيط بها محجل حديد بارتفاع (0،60م) وترتفع الدكة عن ارضية المصلى (5م) (الشكل 3)، (الصورة 6) .

6- جامع المعاضيدي (سيوفي ،ص81، الديوه جي،ص 173) [7].

تشرف الدكة الخشبية على بيت الصلاة ويتم الوصول اليها عن طريق الدرج مؤد الى السطح يتم الوصول اليها بمدخل صغير ابعاده (1،50× 0.75م) وسمك جدار المدخل (1م) يتم النزل إليها بعتبة ارتفاعها (0،60م)، أما ابعاد الدكة (2،15م×1،20م) ويحيط بها سياج من الخشب بارتفاع (0،75 م)، أما ارتفاع الدكة عن ارضية بيت الصلاة (3،10م) (الشكل 4)،(الصورة 7).

7- جامع الأغوات .(سيوفي ، ص 125، الديوه جي ، ص 176، الحيالي ، ص 66) [8].

يحتوي الجامع دكة مبلغ تقع في الجدار الشمالي لمصلاه فوق عتبة مدخله مقابل المحراب بارتفاع (5،5م)، وهي تشرف على بيت الصلاة، والدكة الاصلية مصنعة من الخشب كما توثقه صور الجامع القديمة، وكانت تتكون من شرفة ترتكز على سبعة كوابيل، ويحيط بالدكة سياج (محجل) من الخشب، وبسب الظروف البيئية تلفت اخشابها، فاستبدل التالف منها بخشب جديد (الصورة 8)، وأخر أعمال الصيانة بعد دمار الموصل القديمة سنة 2017؛ نتيجة عمليات تحريرها من عصابات الاجرام، أما من ناحية وصف الدكة فيت م الوصول إليها بدرج يؤدي إلى السطح الذي تعلوه قبة الجامع يؤدي الى

1215هـ/ 1788-1800م)، كما يتضح من الكتابات التي كانت في الجامع . (سيوفي، ص 47)(العلي بك ، 189-190).

(7) عرف في اول بنائه بمسجد المعاضيد نسبة الى جماعة نزحوا من المعاضيدية وسكنوا الموصل ولعل المعاضيد بعد ان سكنوا الحي جددوا عمارة المسجد، ثم جدد في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة، كما وعرف بجامع العنبار بعد هدم مسجد المعاضيد واتخذ جامعا، وبما أنه كان يقع أمام عنبار حمام جامع الجويجي، والعنبار ارض يجمع فيها وقود الحمام لمدة سنة او اكثر، كما ويرمى فيها الرماد الناتج عن موقد الحمام، لذا صار يعرف بجامع العنبار؛(سيوفي، ص81، الديوه جي، ص173.)

(8) وهو أول جامع بناه الجليليون في الموصل في حدود سنة (1114هـ / 1703م) قبل ان يتولوا حكم المدينة . انشاه إسماعيل أغا وابراهيم أغا وخليل أغا ابناء عبد الجليل ولم يكن الجامع ضمن محلة بل كانت ارضه تقع على حافة الخندق . فوق المنطقة الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الموصل القديمة عند منطقة باب الجسر القديم على الجهة اليمنى لنهر دجلة قبالة القلعة الداخلية (ايج قلعة) .(سيوفي ، ص 125، الديوه جي ، ص 176، الحيالي ، ص 66)

مدخل من الرخام ابعاده (1،35م× 0،70م) يعلوه عقد مستقيم سمكه (0،25م) يؤطر جانبي المدخل اطار من الرخام بسمك (0،10 م) يسد بباب خشب يؤدي إلى الدكة يتم النزول عن طريق دركتان الاولى، ابعادها (0،90× 0،40م) والثانية (0،90× 0،30 م) موقع الدكة مغلق تنفتح واجهته نحو بيت الصلاة، وتحيط به حنايا مقرنصة ابعاد مساحتها الكلي (3،32× 2،85م) ويتوسط هذه المساحة عقد رخامي مدبب ابعاده (2،285 × 2،38م) سمك العقد (0،92م) يتوسط نهاية الجدار من الخلف نافذة مستطيلة الشكل على ارتفاع عن ارضية (1،10م) ابعادها (0،75×0،50م) يحيط بها اطار من الرخام ابعاده(0،10 م) سمك الجدار للنافذة (0،65م) (الصورة 9).

8- جامع الرابعية (سيوفي، ص36، العلي بك، ص187،الحيالي، ص113) [9].

تمت بتاريخ 2025/5/6 زيارة ميدانية إلى موقع الجامع لتصوير وأخذ قياسات دكة مبلغه ولاحظنا وقتها أن الجامع يشهد اعمارا، وتم إعادة الدكة من قبل ذوي الاختصاص علما ان الدكة تم ازالتها واستخدام الاسمنت بدل الخشب التالف، وتقع الدكة فوق المدخل المواجه للمحراب ويتم الوصول إليها بدرج خارج بيت الصلاة يوصل إلى السطح يتقدم الدكة عقد مدبب ابعاده (2،40× 2م) ابعاد الدكة (3،20× 1م) وسمك العقد (1،10م) ترتفع عن ارضية المصلى (5،85م) وتخلو الدكة من سياج الذي كان يحيط بها بسبب اعادة بناء الجامع(الصورة 10).

9- جامع جمشيد (سيوفي، ص119، ذنون، ص27، الحيالي، ص148) [10].

يحتوي الجامع على دكة تقع في الجدار الشمالي المواجه لجدار القبلة فوق المدخل بارتفاع (3،50م) يتم الوصول اليها عن طريق سلم بجانب الصحن يوصل الى الدكة سدت بباب مستحدث يتقدمها عقد مدبب من الرخام ابعاده (2،10م) بارتفاع (1،60م) سمك جدار العقد (1م)، أما ابعاد الدكة (3،30×1م) ترتكز على سبعة كوابيل يحيط بها سياج من الخشب بارتفاع (0،70م) يحيط بالدكة لوح خشبي بعرض (0،80م) دون عليه آية من سورة نوح (رب اغفر لي ولوادي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات

(9) يقع في محلة الرابعية في زقاق مدرسة المحمودية والمدرسة الحسينية وهو من جوامع الجليلين، أنشأته رابعة خاتون بنت اسماعيل باشا الجليلي عام 1180هـ/ 1767م، وأرخ بناءه الشيخ سعدالله الموصلي بأبيات دونت في مداخل المصلى وشبابيكه وجدرانه. (سيوفي، ص36، العلي بك، ص187،الحيالي، ص113).

(10) يقع الجامع فوق تل صغير يتوسط المحلة التي سميت باسمه (محلة جمشيد)، وينفتح على ازقتها من الشرق بشكل محدود مع مقبرة آل زين العابدين ومقبرة عامة جنوبها ومن الغرب بصورة كاملة وبيوت المحلة تجاوره من الشمال والجنوب، ولا نعلم شيئا عن حياة جمشيد وعلاقته بالجامع، والمتواتر عند اهل المحلة أن جمشيد ابا الاباريق مدفون في الجامع، واقدم ذكر للجامع تجديد الحاج حافظ ابن اخي جان الجامع (او جدد بعضه) سنة 968هـ، ومن الجدير بالذكر أن قبر الحاج حافظ يوجد في حجرة تجاور المصلى، ويزوره الناس ويتبركون به ويسمونه (حافظ الشهيد)، وفي سنة 1212هـ جدد الجامع بكر افندي بن يونس افندي(سيوفي، ص119، ذنون، ص27، الحيالي، ص148).

ولا تزد الظلمين إلا تبارا) سورة نوح، الآية 28، يحيط بها شريط زخرفي تم تجديدها اثناء عملية الصيانة التي بدأت بعد عمليات التحرير للجامع. (الشكل 5) ،(الصورة 11).

10- جامع الحامدين:

وردت تسميته في كتاب سيوفي بجامع المحمودين (سيوفي ، ص 89) [11]، والذي يهمنا من هذا الجامع دكة المبلغ التي تعلو مدخل باب مصلاه في جداره الشمالي مواجهة للمحراب، إذ يتم الوصول إليها بدرج من خارج بيت الصلاة يوصل إلى السطح ومنه الى مدخل حجرة يتجه نحو الجهة الشرقية ابعاده (0،77م× 1،80م) يتم النزول بدرجتين، ابعاد كل منها (0،77×0،24م) فيتم النزول إلى حجرة، ابعادها (2،73×1،20م) ويتوسط الجدار نافذة تنفتح من جهة السطح ،ابعادها (1،20×1،10م) ترتفع عن ارضية الحجرة (1،10م)، واما ارتفاع سقف الحجرة (2،40م) ويتقدمها عقد مدبب من الرخام ينفتح على بيت الصلاة سمك العقد (0،70م) وسعته (2،40م) وارتفاعه (2م)، يتقدم هذا العقد شرفة من خشب الساج تنخفض نحو (0،10م) وابعادها (7،65×1،20م) يحيط بها سياج من الخشب بارتفاع (0،60م)، أما واجهتها فترتفع ما يقارب مترين يمنع الرؤيا ترتفع عن ارضية بيت الصلاة بنحو (5م) فوقه المدخل تغطيها القبة.(الشكل 6)، (الصورة 12) .

(11) جامع المحمودين أو المحموديين كما يلفظه اهل الموصل باسم حامد ومحمود من ال البيت ، ويذكرون ان ظالما اراد ان يبطش بهما فطرحا نفسيهما في البير فماتا فيه وصار قبرهما وان الصندوق فوق فوهة هذا البئر وهذا لايعقل ولايصح عقلا ونقلا – ونستدل من النص (345) ان مقامهما جدد سنة 1135 هـ وان الذي وسعته واتخذته مسجدا جامعا : هي زوجة الوزير محمد باشا الجليلي وام محمود باشا الجليلي وذلك سنة 1211 هـ وتم بناؤه سنة 1212هـ واشركت ولدها محمود باشا في الامر ولا يزل الجامع عامرا تقام فيه الصلوات الخمس والجمع .(سيوفي ، ص 89) .

الخاتمة:

1. ساد العنصر العماري جميع جوامع الموصل في العصر العثماني؛ وذلك لمكانة وقدسية القران الكريم ومكانة قرائه في نفوس المسلمين، وساعد ارتفاع دكاك المبلغين على سيادة هذه الأصوات عموم ارجاء المسجد.
2. اتسمت الدكاك بمواضعها المرتفعة في مصليات جوامع الموصل قبالة المحراب على توزيع صوت المبلغ خلف الإمام بتكبيرات انتقال الصلاة حتى يطرق مسامع جميع المصلين، مما يضمن متابعتهم الصحيحة للإمام
3. على الراجح أن هذه الدكاك المرتفعة في مصليات المساجد استغلت في إعلان الفرمانات الرسمية باعتبار المسجد هو مركز لاحتواء المدينة، وبخاصة المساجد المركزية منها.
4. من خلال الزيارات الميدانية والاطلاع على تصميم دكاك المبلغين عن كثب اتضح انها كانت مفتوحة من جهة سطح المسجد، نظرا لوجود عقد تستند عليه القبة، إلا أنه بسب الظروف البيئة اغلق هذا المكان او انشئ غرفة صغيرة استخدمت وقت ازدحام الجامع بالمصلين.
5. وفضلا عما تقدم فإن وجود دكاك المبلغين بموضع مرتفع بمستوى منطقة انتقال القبة الأولى، وهو ما ساعد في ترديد صوت المبلغ بوجود القبة، حتى يعم الصوت جميع انحاء بيت الصلاة.
6. مزج المعمار المسلم بين الوظيفة والرمزية لاستخدام سبعة كوابيل مما يحمل اشارات رمزية ذات طابع ديني وكوني.
7. عملت الدكاك من الخشب؛ نظرا لخفة وزنه، لتقوم على حملها واسنادها كوابيل من الرخام الموصلي، ومن الجدير بالذكر أن سبب اندثار اكثر الدكاك هو سرعة تلف مادة الخشب بفعل التقادم الزمني، فضلا عن الاهمال، فاستعيض عن الأصلية منها بشرفات من الاسمنت، ما افقدها قيمتها الأثرية.
8. امتازت الدكاك بوجود عقد منها نصف دائري او مدبب يقع خلفها، حيث جهة سطح المصل العلوي (الجهة الخلفية).

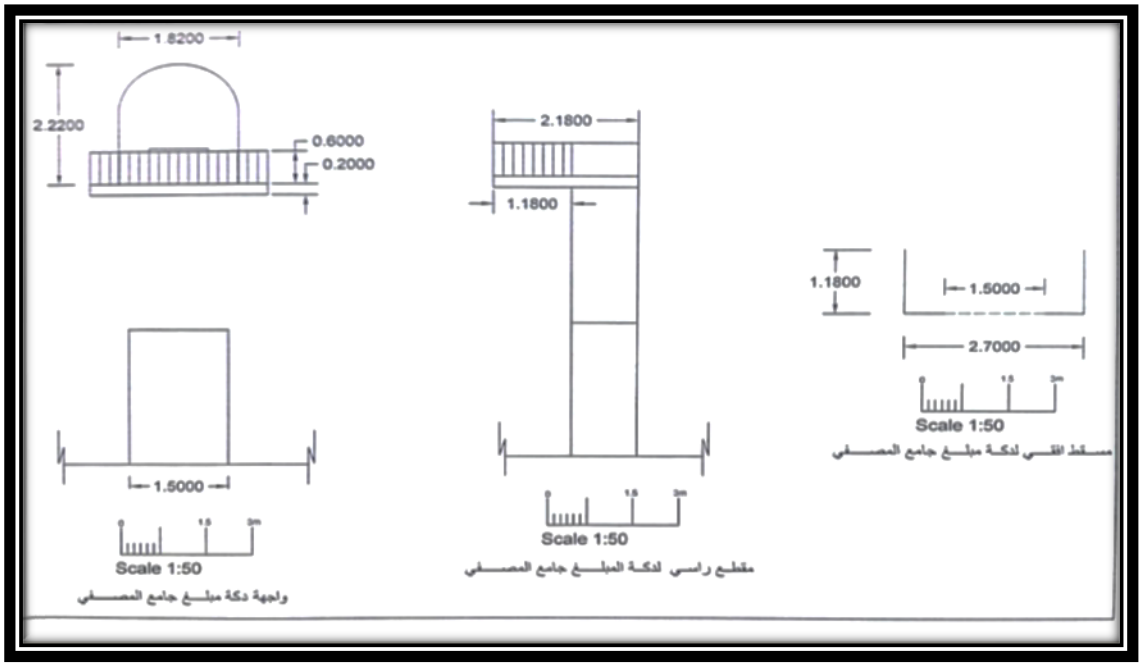

الشكل (1)

دكة مبلغ جامع المصفي

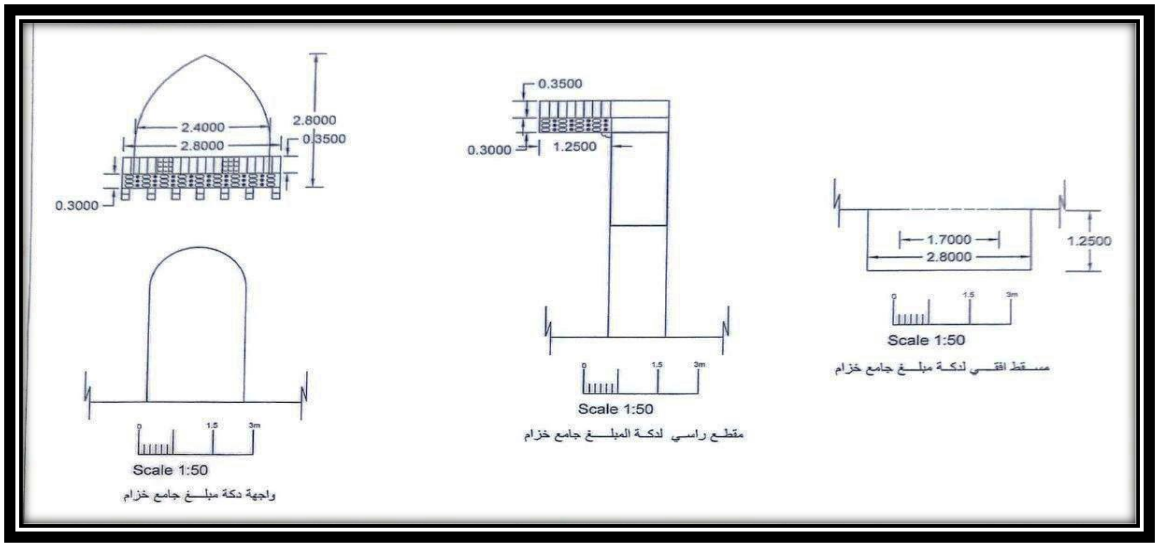

الشكل (2)

دكة مبلغ جامع خزام

رسم الباحث

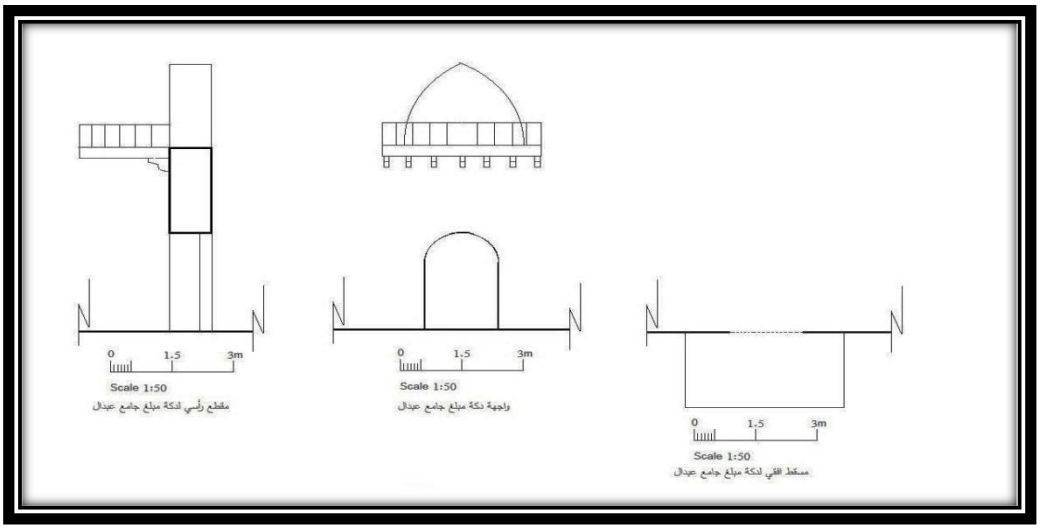

الشكل (3)

دكة مبلغ جامع عبدال

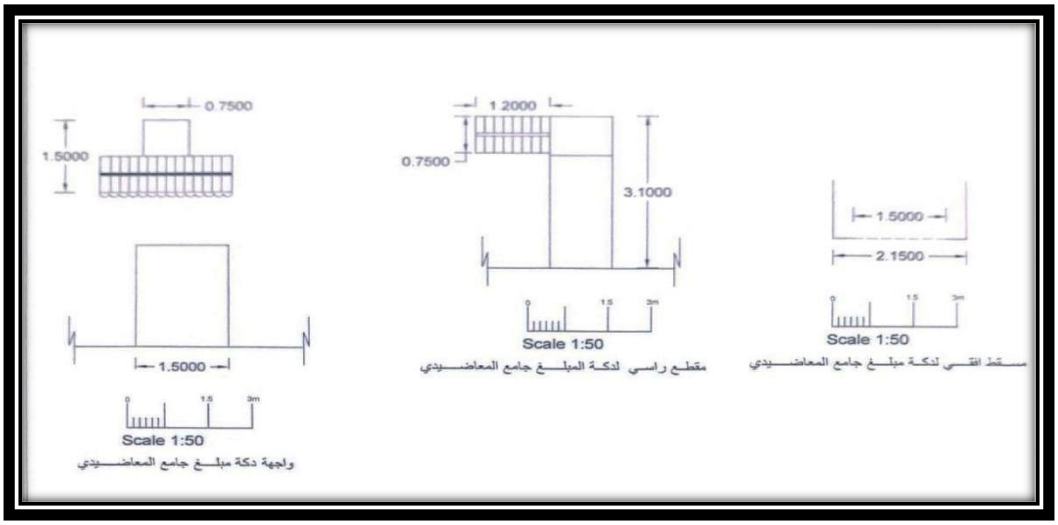

الشكل (4)

دكة مبلغ جامع المعاضيدي

رسم الباحث

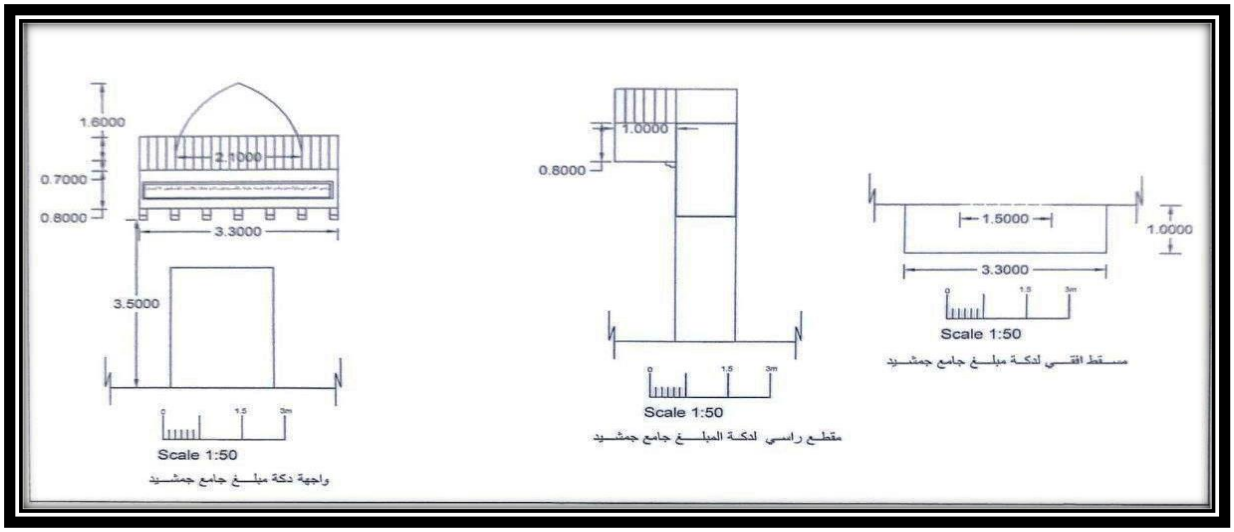

الشكل (5)

دكة مبلغ جامع جمشيد

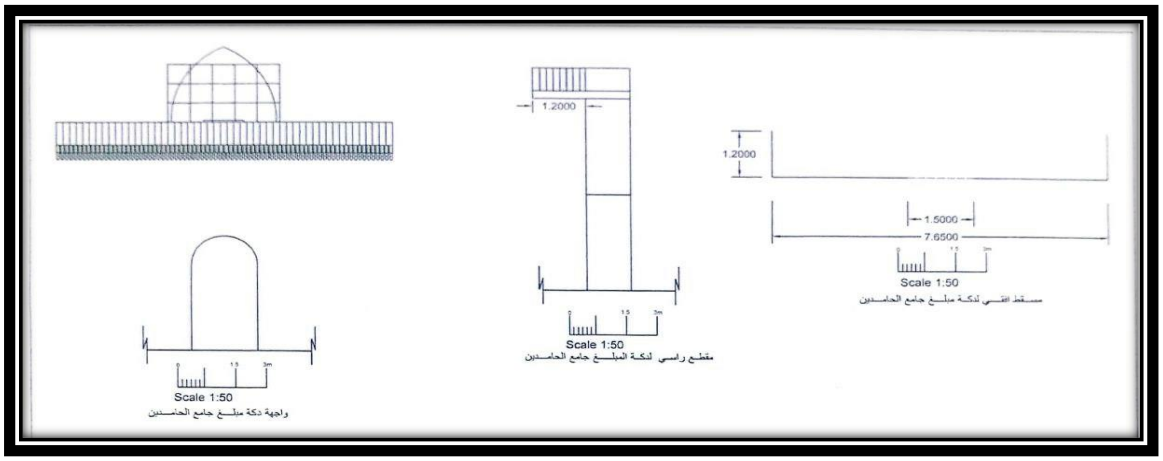

الشكل (6)

دكة مبلغ جامع الحامدين

رسم الباحث

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

الصورة (1)

دكة مبلغ جامع النصفي

الصورة (رقم 2)

دكة مبلغ جامع النبي جرجيس قبل احداث 2014 من ارشيف المهندس عادل في مديرية الوقف السني

تصوير الباحث

الصورة (3)

دكة مبلغ جامع النبي جرجيس بعد اعادة بناء الجامع 2024

الصورة (4)

دكة مبلغ جامع خزام

تصوير الباحث

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

الصورة (5)
دكة مبلغ جامع
جوجاتي

الصورة (6)
دكة مبلغ جامع
عبدال
تصوير الباحث

الصورة (7)
دكة مبلغ جامع
المعاضيدي

الصورة (8)

دكة مبلغ جامع الاغوات
قبل احداث 2014 من
ارشيف المهندس عادل في
مديرية الوقف السني

تصوير الباحث

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

الصورة (9)

دكة مبلغ جامع الاغوات بعد عمليات التحرير 2017 واجراء اعمال الصيانة 2024

الصورة (10)

دكة مبلغ جامع الرابعية اثناء صيانة الجامع عام 2025 من جراء اعمال التخريب التي طالت الجامع

تصوير الباحث

الصورة (11)

دكة مبلغ جامع جمشيد بعد اعمال الصيانة

الصورة (12)

دكة مبلغ جامع الحامدين

تصوير الباحث

الخاتمة:

1- ساد العنصر العماري جميع جوامع الموصل في العصر العثماني؛ وذلك لمكانة وقدسية القران الكريم ومكانة قرائه في نفوس المسلمين، وساعد ارتفاع دكاك المبلغين على سيادة هذه الأصوات عموم ارجاء المسجد.

2- اتسمت الدكاك بمواضعها المرتفعة في مصليات جوامع الموصل قبالة المحراب على توزيع صوت المبلغ خلف الإمام بتكبيرات انتقال الصلاة حتى يطرق مسامع جميع المصلين، مما يضمن متابعتهم الصحيحة للإمام

3- على الراجح أن هذه الدكاك المرتفعة في مصليات المساجد استغلت في إعلان الفرمانات الرسمية باعتبار المسجد هو مركز لاحتواء المدينة، وبخاصة المساجد المركزية منها.

4- من خلال الزيارات الميدانية والاطلاع على تصميم دكاك المبلغين عن كثب اتضح انها كانت مفتوحة من جهة سطح المسجد، نظرا لوجود عقد تستند عليه القبة، إلا أنه بسب الظروف البيئة اغلق هذا المكان او انشئ غرفة صغيرة استخدمت وقت ازدحام الجامع بالمصلين.

5- وفضلا عما تقدم فإن وجود دكاك المبلغين بموضع مرتفع بمستوى منطقة انتقال القبة الأولى، وهو ما ساعد في ترديد صوت المبلغ بوجود القبة، حتى يعم الصوت جميع انحاء بيت الصلاة.

6- مزج المعمار المسلم بين الوظيفة والرمزية لاستخدام سبعة كوابيل مما يحمل اشارات رمزية ذات طابع ديني وكوني.

7- عملت الدكاك من الخشب؛ نظرا لخفة وزنه، لتقوم على حملها واسنادها كوابيل من الرخام الموصلي، ومن الجدير بالذكر أن سبب اندثار اكثر الدكاك هو سرعة تلف مادة الخشب بفعل التقادم الزمني، فضلا عن الاهمال، فاستعيض عن الأصلية منها بشرفات من الاسمنت، ما افقدها قيمتها الأثرية.

8- امتازت الدكاك بوجود عقد منها نصف دائري او مدبب يقع خلفها، حيث جهة سطح المصلى العلوي (الجهة الخلفية) لتقليل القوى الجانبية . ويتيح فراغات واسعة ومرتفعة بجمالية هندسية متناسقة مع القبة .

9- الحفاظ عليها في بعض المساجد بعد اختفاء وظيفتها يظهر حب اهل الموصل وثقافتهم في الحفاظ على الموروث الحضاري لمدينتهم .

10- يمكن اعتبار دكة المبلغ في مساجد الموصل نتاجا لتكيف هندسي ، اجتماعي مع بيئة معمارية واسعة وغياب الوسائل الصوتية الحديثة . بقاؤها اليوم عنصرا تراثيا يمنح المساجد الموصلية طابعا فريدا يجمع بين الوظيفة التاريخية والهوية المعمارية ، ويعكس تطور الممارسة الدينية عبر الزمن.

قائمة المصادر والمراجع:

- **القران الكريم**

1. ابن منظور، جمال أبو الفضل محمد بن مكرم . (ت711هـ/ 1311م). (1984) . لسان العرب. تحقيق : عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله هاشم، القاهرة: دار المعارف .
2. البكري، حازم.(1972). دراسات في الالفاظ العامية الموصلية ومقارنتها مع الالفاظ العامية في الاقاليم العربية، بغداد: مطبعة اسعد .
3. الحداد، عبدالله عبد السلام.(1424هـ/2003م). مقدمة في الاثار الاسلامية .ط1. صنعاء –الجمهورية اليمنية: دار الشوكاني للطباعة والنشر والتوزيع .
4. حسين، ضحى علي.(1443هـ/2021م). الكوابيل في العمارة الاسلامية حتى سنة (656هـ/ 1258م) رسالة ماجستير. (غير منشورة). كلية الآداب: جامعة بغداد.
5. الحمد ، عبد القادر شيبة .(1429هـ/2008م). الجامع الصحيح للبخاري من رواية ابي ذر الهروي عن مشايخه الثلاثة . ط1 . 3مج. الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
6. الحيالي، محمد مؤيد مال الله مصطفى.(2010م). تخطيط وعمارة المساجد الجامعة لمدينة الموصل في العصر العثماني فترة الحكم المحلي (1139- 1249 هـ / 1726- 1833م). اطروحة دكتوراه(غير منشورة). كلية الآداب: جامعة الموصل.
7. خبرة، بن بلة.(2007-2008). المنشآت الدينية بالجزائر خلال العهد العثماني. اطروحة دكتوراه. معهد الاثار: جامعة الجزائر .
8. جاسم ، حسن ساقي .(2022م) . المباني الشاخصة غير المدروسة في مدينة الموصل إبان العصر العثماني – دراسة عمارية فنية لنماذج مختارة . رسالة ماجستير (غير منشورة) .كلية الاثار . جامعة الموصل .

9. دحدوح، عبدالقادر.(2014م). دكك المبلغين بالجزائر خلال العهد العثماني. بحث منشور في كتاب المؤتمر السابع عشر الاتحاد العام الآثاريين العرب دراسات في أثار الوطن العربي الندوة العلمية السادسة عشر، المجلد17، العدد1.

10. الديوه جي، سعيد.(2014م). جوامع الموصل في مختلف العصور. تقديم: ابي سعيد الديوه جي. ط1. بيروت: الدار العربية للموسوعات .

11. ذنون، يوسف واخرون. (1983م). العمائر الدينية في مدينة الموصل ونماذج من التوثيق العام.ج3. الموصل : مكتب الانشاءات الهندسي.

12. رزق، محمد عاصم.(2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية. ط1. مكتبة مدبولي .

13. زين العابدين، محمود.(2006). عمارة المساجد العثمانية. ط1. لبنان: دار قابس

14. السباعي، أميرة عماد فتحي محمد.(2021). عمائر الوزير عثمان ياسبان أوغلو في بلغاريا خلال العصر العثماني (دراسة اثارية معمارية) بحث منشور مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية – عدد خاص (3).

15. سيوفي، نقولا.(1376–1956). مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل: تحقيق سعيد الديوه جي. بغداد : مطبعة شفيق.

16. الصوفي ، احمد .(1373هـ/1953م). خطط الموصل .ج1. مطبعة الاتحاد الجديدة.

17. الصوفي، احمد.(1940) الاثار والمباني العربية الاسلامية في الموصل. الموصل : مطبعة أم الربيعين.

18. عبد العزيز، شادية الدسوقي.(2003). الاخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية.ط1. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

19. عثمان، محمد عبد الستار.(2014م). المصطلحات العمرانية والمعمارية في مصادر فقه العمران الاباضي حتى نهاية 6هـ/ 12م. مجلد 2. ط1. سلطنة عمان.

20. العلي بك، منهل اسماعيل حسين.(2006) . تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل (1249– 1337هـ/ 1834–1918م) اطروحة دكتوراه. (غير منشورة). كلية التربية. ابن رشد: جامعة بغداد .

21. عنب، محمد أحمد عبد الرحمن ابراهيم.(1436هـ/2014م). المساجد العثمانية الباقية بمدينة صنعاء دراسة آثارية معمارية مقارنة. اطروحة دكتوراه. كلية الاثار: جامعة الفيوم.

22. غالب، عبد الرحيم.(1408هـ/1988م). موسوعة العمارة الاسلامية. ط1: بيروت.

23. القصيري ، اعتماد يوسف احمد .(1402هـ/1981م) . مساجد بغداد في العهد العثماني دراسة معمارية اثرية من سنة 941هـ :1032هـ ومن سنة 1048هـ : 1335هـ) اطروحة دكتوراه. (غير منشورة). كلية الاثار . جامعة القاهرة .

24. القصيري، اعتماد يوسف.(1999–2000). أثر المعمار العربي على عمارة وزخرفة المساجد العثمانية، المجلد الخمسون. 1،2.

25. لفيومي، جمال صفوت سيد.(1423هـ/2002م). العناصر المعمارية والزخرفية بمساجد مصر الوسطى دراسة اثرية فنية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاثار الاسلامية. كلية الاثار: جامعة القاهرة .

26. محمد، مو شموش.(2017). العناصر الوظيفية في المساجد من خلال نماذج من مساجد مدينتي تلمسان والجزائر. بحث منشور. جامعة الحلفة: مجلة افاق للعلوم، العدد السابع.

27. مصطفى، صالح لمعي.(1404هـ/1984م). التراث المعماري الاسلامي في مصر. ط1. بيروت. لبنان : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

28. المعاضيدي، عادل عارف فتحي.(2012). خصائص عمارة المساجد في الهند خلال العصر المغولي حتى نهاية عصر شاه جيهان (932-1069هـ/ 1526- 1658م). اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب : جامعة الموصل.

29. ملكه، محمد احمد بهاء الدين عوض السيد.(1444هـ/2022م). العمائر الوقفية لنساء القصر العثماني بمدينة استانبول خلال القرنين. (10-11هـ/ 16-17م) دراسة آثارية معمارية وفنية. سلسلة الرسائل الجامعية 27 دكتوراه: دولة الكويت .

30. وزيري، يحيى .(1999). موسوعة عناصر العمارة الإسلامية. محاريب ومنابر – دكة المبلغ وكرسي المصحف قباب وماذن – أعمدة وعقود- عرائس ومقرنصات. ط1. القاهرة : مكتبة مدبولى.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Sources and References

- The Holy Quran

1. Ibn Manzur, Jamal Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH/1311 CE). (1984). Lisan al-Arab. Edited by: Abdullah Ali al-Kabir and Muhammad Ahmad Hasab Allah Hashim. Cairo: Dar al-Ma'arif.
2. Al-Bakri, Hazim (1972). Studies in Mosul Colloquialisms and Their Comparison with Colloquialisms in the Arab Regions. Baghdad: As'ad Press.
3. Al-Haddad, Abdullah Abdul Salam (1424 AH/2003 CE). Introduction to Islamic Antiquities. 1st ed. Sana'a, Republic of Yemen: Dar al-Shawkani for Printing, Publishing and Distribution.
4. Hussein, Duha Ali (1443 AH/2021 CE). Corbells in Islamic Architecture up to the year (656 AH/1258 CE). Master's Thesis (Unpublished). College of Arts: University of Baghdad. 6. Al-Hamd, Abdul Qadir Shaiba. (1429 AH/2008 CE). Al-Jami' al-Sahih of al-Bukhari, narrated by Abu Dharr al-Harawi from his three teachers. 1st ed. 3 vols. Riyadh: King Fahd National Library Cataloging.
5. 7. Al-Hayali, Muhammad Mu'ayyad Mal Allah Mustafa. (2010 CE). Planning and Architecture of the Congregational Mosques of Mosul during the Ottoman Era of Local Rule (1139-1249 AH/1726-1833 CE). Unpublished doctoral dissertation. College of Arts: University of Mosul.
6. 8. Khubra, Ben Bella. (2007-2008). Religious Structures in Algeria during the Ottoman Era. Doctoral dissertation. Institute of Archaeology: University of Algiers.
7. 9. Jassim, Hassan Saqi. (2022 CE). Unstudied Standing Buildings in Mosul during the Ottoman Era: An Architectural and Artistic Study of Selected Examples. Master's Thesis (Unpublished). College of Archaeology. University of Mosul.
8. 10. Dahdouh, Abdul Qader. (2014). The Role of Preachers in Algeria During the Ottoman Era. Research published in the proceedings of the Seventeenth Conference of the General Union of Arab Archaeologists, Studies in the Archaeology of the Arab World, Sixteenth Scientific Symposium, Volume 17, Issue 1.
9. 11. Al-Diwaji, Saeed. (2014). Mosques of Mosul Throughout the Ages. Introduction by: Abi Saeed Al-Diwaji. 1st ed. Beirut: Arab House for Encyclopedias.
10. 12. Dhunoun, Yousef, et al. (1983). Religious Architecture in the City of Mosul and Examples of General Documentation. Vol. 3. Mosul: Engineering Construction Office.
11. 13. Rizq, Muhammad Asim. (2000). Dictionary of Terms of Islamic Architecture and Arts. 1st ed. Madbouli Library.
12. 14. Zain Al-Abidin, Mahmoud. (2006). Ottoman Mosque Architecture. 1st ed. Lebanon: Dar Qabis
13. 15. Al-Siba'i, Amira Imad Fathi Muhammad. (2021). The Buildings of Minister Osman Yaspan Oglu in Bulgaria during the Ottoman Era (An Archaeological and Architectural Study). Published research in the Journal of Architecture, Arts, and Humanities – Special Issue (3).
14. 16. Sioufi, Nicola. (1376 AH/1956 CE). A Collection of Inscriptions on the Buildings of Mosul: Edited by Saeed Al-Diwaji. Baghdad: Shafiq Press.
15. 17. Al-Sufi, Ahmad. (1373 AH/1953 CE). Mosul Plans. Vol. 1. Al-Ittihad Al-Jadeeda Press.
16. 18. Al-Sufi, Ahmad. (1940). Arab Islamic Antiquities and Buildings in Mosul. Mosul: Umm Al-Rabee'in Press.

17. 19. Abdul Aziz, Shadia Al-Desouki. (2003). Wood in Religious Architecture in Ottoman Cairo. 1st ed. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library. 20. Uthman, Muhammad Abd al-Sattar. (2014). Urban and Architectural Terminology in the Sources of Ibadi Urban Jurisprudence up to the end of the 6th/12th century CE. Volume 2. 1st ed. Sultanate of Oman.

18. 21. Al-Ali Bek, Manhal Ismail Hussein. (2006). A History of Waqf Services in Mosul (1249-1337 AH/1834-1918 CE). Doctoral dissertation. (Unpublished). College of Education, Ibn Rushd: University of Baghdad.

19. 22. Anab, Muhammad Ahmad Abd al-Rahman Ibrahim. (1436 AH/2014 CE). The Remaining Ottoman Mosques in the City of Sana'a: A Comparative Archaeological and Architectural Study. Doctoral dissertation. College of Archaeology: Fayoum University.

20. 23. Ghalib, Abd al-Rahim. (1408 AH/1988 CE). Encyclopedia of Islamic Architecture. 1st ed.: Beirut. 24. Al-Qusayri, I'timad Yusuf Ahmad. (1402 AH/1981 CE). Mosques of Baghdad in the Ottoman Era: An Architectural and Archaeological Study from 941 AH to 1032 AH and from 1048 AH to 1335 AH. Doctoral dissertation. (Unpublished). Faculty of Archaeology. Cairo University.

21. 25. Al-Qusayri, I'timad Yusuf. (1999-2000). The Influence of Arab Architecture on the Architecture and Decoration of Ottoman Mosques, Volume Fifty, pp. 1-2.

22. 26. Lafyoumi, Jamal Safwat Sayyid. (1423 AH/2002 CE). Architectural and Decorative Elements in the Mosques of Middle Egypt: An Archaeological and Artistic Study. Master's thesis in Islamic Archaeology. Faculty of Archaeology: Cairo University.

23. 27. Muhammad, Mu Shamush. (2017). Functional Elements in Mosques: Examples from the Mosques of Tlemcen and Algiers. Published research. University of Halfa: Afaq Journal of Sciences, Issue 7.

24. 28. Mustafa, Saleh Lamie. (1404 AH/1984 CE). Islamic Architectural Heritage in Egypt. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing.

25. 29. Al-Mu'adhidi, Adel Aref Fathi. (2012). Characteristics of Mosque Architecture in India during the Mughal Era until the End of the Reign of Shah Jahan (932-1069 AH/1526-1658 CE). Unpublished doctoral dissertation. College of Arts: University of Mosul.

31. Malika, Muhammad Ahmad Baha' Al-Din Awad Al-Sayed. (1444 AH/2022 CE). Waqf Buildings for the Women of the Ottoman Palace in Istanbul during the 10th-11th Centuries AH/16th-17th Centuries CE: An Archaeological, Architectural, and Artistic Study. University Theses Series 27 PhD: State of Kuwait.

32. Waziri, Yahya. (1999). Encyclopedia of Islamic Architectural Elements. Mihrabs and Minbars – The preacher's platform and the Qur'an stand – Domes and minarets – Columns and arches – Muqarnas and stalactite vaulting. 1st ed. Cairo: Madbouli Library.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X